

## الخرائج والجرائح

[ 725 ] ثم قال له: أسألك ؟ قال: نعم. قال: وتجيبنى (1) ؟ قال: نعم. قال: انشدك انا أقالت التمسوا لي رجلا شديد العداوة لهذا الرجل (2). فأتيت بك، فقالت لك: ما مبلغ (3) عداوتك لذلك الرجل ؟ فقلت: كثيرا ما أتمنى على ربي أنه هو وأصحابه في وسطي، وأني ضربت ضربة بالسيف، سبق السيف الدم ؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك انا، أقالت [ لك ] : اذهب بكتابي هذا، فادفعه إليه طاعنا كان أو مقيما، أما أنك إن رأيته طاعنا، رأيته راكبا [ على ] بغلة رسول انا، متنكبا قوسه معلقا كنانت به بقربوس سرجه، وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف ؟ قال: اللهم نعم. قال: فانشدك بانا، هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه، فلا تنال منه فان فيه السحر ؟ قال: اللهم نعم. قال: فمبلغ أنت عني ؟ قال: اللهم نعم، فاني (4) أتيتك وما في الارض خلق أبغض إلي منك. وأما الساعة (5) ما في الارض خلق أحب إلي منك، فمرني بما شئت. فقال: ادفع (6) إليها كتابي هذا، وقل لها: ما أطعت انا ولا رسوله حيث أمرك انا بلزوم بيتك، فخرجت تردد في العساكر. وقل لهما - يعني طلحة والزبير -: ما أنصفتما انا ورسوله حيث خلفتما حلائلكما في بيوتكما وأخرجتما حليلة رسول انا صلى انا عليه وآله. فجاء بكتابه إليها حتى طرحه لديها، وأبلغها مقالته، وإليهما كلامه، ثم رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فاصيب بصفين.

(1) " فتصدقني " ط. (2) " لعل " هـ، ط. (3) "

بلغ من " هـ، خ ل. (4) " ثم قال الرجل: " هـ. (5) " وأنا الان " هـ. (6) " احمل " هـ. ] \*

] \_\_\_\_\_